محافظة الديوانية

تنفيذ أكثر من (١٣) جسراً وإنشاء مصفى الديوانية

تسلم (٢٦) مشروعاً خدمياً من الشركات المحلية

موافقة مجلس الإعمار على بناء (٥٠) مدرسة بدلاً من الطينية

الديوانية/ باسم الشرقي

شهدت محافظة الديوانية هذا العام مشاريع متنوعة تركزت اغلبها على مركز المدينة خصوصاً في مجالي الاكساء والتبليط ،لكن المواطنين في الديوانية انقسموا إلى شطرين بين راضٍ عن حملات الاعمار وبين ممتعض منْ البطء في تنفيذ تلك الحملات، المسؤولون من جانبهم وعدوا بتنفيذ مشاريع مهمة للمحافظة والمدينة بشكل عام برغم انخفاض ميزانية العام المقبل الى النصف قياساً بالعام الحالي.

(المدى) التقت مسؤولين متخصصين عن حملات الخدمات والاعمار.

حركة الاعمار

أول المتحدثين محافظ الديوانية حامد الخضري الذي أكد نمو حركة الاعمار والخدمات في المحافظة هذا العام ما جعلها تحظى برضا واحترام المواطنين في المحافظة، وقال الخضري أن هذا العام شهد تنفيذ أكثر من ١٣ جسراً وإنشاء مصفى الديوانية ومشاريع أخرى في مجالات الصحة والتربية والماء، إضافة إلى تبليط عشرات الشوارع في عموم المحافظة.

وأوضح: ان عدداً من أحياء الديوانية المعروفة بحرمانها من المشاريع المهمة قد تم فيها تنفيذ مشروع الخط الناقل الذي وصل مراحله النهائية والذي سيؤدي إلى إنهاء مشكلة المجاري في تلك المناطق ثم تبليطها بشكل حديث.

موضحاً: بأنه حصل على موافقة المجلس الأعلى للأعمار على بناء (٥٠) مدرسة بدل الطينية والموافقة بشكل مبدئي على إنشاء جسر ستراتيجي في المحافظة.

وقال انه تمت مناقشة خطة الأعمار الجارية في المحافظة التي لم يسبق لها إن شهدت مثل هكذا مشاريع حيوية ومهمة لغرض الارتقاء بالخدمات المقدمة لأبناء الديوانية وأشار إلى انه حصلت الموافقة على بناء (٥٠) مدرسة بدلاً من الطينية في أقضية ونواحي المحافظة فضلا عن إنشاء جسر ستراتيجي يبدأ من مدخل ناحية الدغارة وتنتهي امتداداته بمدخل (ديوانية– نجف).

خطة تنمية الأقاليم

من جانبه أعلن المعاون الفني لمحافظ الديوانية حازم عمران: عن انجاز وتسلم (٢٦) مشروعاً في مختلف القطاعات الخدمية في المحافظة ضمن خطة تنمية الأقاليم للعام الحالي.

وقال عبد المهدي: ان هذه المشاريع التي تم تسلمها من الشركات المحلية أُلمنفذه لها كانت نسب الانجاز فيها ١٠٠٪.

وأضاف: إن المشاريع المنجزة توزعت مابين تجهيز الحصى الخابط واكساء شوارع وأعمال تمديد وتجهيز شبكات ماء وأعمال مد خط مياه مجاري لمياه الأمطار وأعمال مشروع ترميم قاعة دواجن وتجهيز ونصب وتشغيل مولدات كهربائية وبناء أجنحة أضافية بستة صفوف.

مشيراً إلى إن كلفة هذه المشاريع بلغت اكثر من أربعة مليارات ومئة دينار.

ويضيف معاون المحافظ قائلاً: ان المشاريع المراد تنفيذها في عموم محافظة الديوانية تحتاج الى مبالغ طائلة لغرض جعلها مدينة متكاملة الخدمات ومثال ذلك اننا نحتاج فقط لقطاع المجاري نحو (٤٠٠) مليار دينار وبحدود (٣٥٠) مدرسة وهذا ما لا تسمح به الموازنة المخصصة للمحافظة لذا تم التوجه منذ مطلع العام الجاري نحو الاستثمار حيث شكلت هيئة خاصة بالاستثمار، وقام وفد من المحافظة برئاسة محافظ الديوانية بزيارة بيروت وتوقيع اتفاقيات استثمارية مع بعض الشركات العربية والأجنبية وزيارة تلتها الى مصر وتم طرح عدد من المشاريع الاستثمارية على شركات مصرية وعربية وقد وردتنا مؤخراً مفاتحات من بعض هذه الشركات ونأمل خلال الفترة المقبلة ان تتم مراسيم توقيع اتفاقيات معها لإنشاء مختلف المشاريع الخدمية والاقتصادية وفق القوانين المعمول بها.

محافظة ذي قار

إنجاز (150) مشروعاً خدمياً.. وتحقيق نسب متقدمة في (341) آخر

تشغيل محطة ضخ المصب العام.. واستصلاح (٦) ملايين من الدونمات

توسيع مستشفيات سوق الشيوخ والرفاعي واستحداث قسم للولادة في الحبوبي

اكمال (٣٥) مركزاً صحياً و(٥) مراكز تخصصية

الناصرية/ حسين العامل

تشير الأرقام الرسمية الى قيام محافظة ذي قار بتنفيذ ١٧٢٧ مشروعا خدميا وتنمويا ضمن خطتي تنمية الأقاليم وإنعاش الاهوار للعامين الماضيين والعام الحالي وبواقع ٨٣٩ مشروعا ضمن خطة عام ٢٠٠٦ و٣٩٧ مشروعا ضمن خطة عام ٢٠٠٧ و ٤٩١ مشروعا ضمن خطة العام الحالي أنجز منها حتى الان ١٣١٧ مشروعا من بينها ١٥٠ مشروعا أنجزت بالكامل خلال عام ٢٠٠٨.

لكن كل ما تحقق على ما يبدو لا يغطي مجمل احتياجات محافظة ذي قار من مشاريع الأعمار ومشاريع تأهيل البنية التحتية، فالمحافظة التي تضم٢٠وحدة إدارية١١وحدة إدارية منها عانت التهجير والتدمير والإهمال والحرمان إبان حملة تجفيف الاهوار تتطلب أضعاف مضاعفة من المشاريع الخدمية والتنموية والتخصيصات المالية.

قطاعات خدمية

يشير محافظ ذي قار عزيز كاظم علوان الى ان حاجة المحافظة الفعلية من التخصيصات المالية تبلغ عشرة إضعاف تخصيصاتها الحالية لتتمكن من النهوض بالواقع الخدمي وإعادة تأهيل البنية التحتية، فحجم التخصيصات المالية والمشاريع المنفذة حسبما يؤكد المحافظ لا تتناسب مع الحاجة الفعلية للمحافظة التي تبلغ مساحتها خمسة ملايين و ١٦٠ ألف دونم، لافتاً إلى أن محافظة ذي قار التي تمكنت خلال الأعوام الثلاثة (٢٠٠٦،٢٠٠٧، ٢٠٠٨) من بناء وتأهيل ٣٢٥ مدرسة مازالت تعاني نقصاً حاداً في الأبنية المدرسية حيث ما زال نحو ٢٠٠ مدرسة ريفية مبنية بمادتي القصب والطين وان قطاع الصحة وبرغم إنفاق اكثر من ٦٥ مليار دينار لتطوير وتحسين خدماته ما زال يعاني نقصاً حاداً في الغطاء السريري حيث لا يتوفر سوى ١٢٥٠ سريراً من أصل خمسة الاف و ٤٠٠ سرير تحتاجها المحافظة فعلياً، مشيراً الى ان المحافظة التي يبلغ عدد نفوسها اكثر من مليون و ٨٠٠ الف نسمة قامت وخلال السنتين الماضيتين والسنة الحالية بتنفيذ مشاريع لتأهيل المستشفيات وتوسيع غطائها السريري وإنشاء ٣٥ مركزاً صحياً رئيساً وفرعياً وخمسة مراكز طبية تخصصية لأمراض السكر والغدد الصماء والأسنان وجراحة القلب والكلية الصناعية والعيون، فضلاً عن إنشاء مركز تخصصي للأشعة والسونار ومصرف رئيسي للدم وإنشاء مخزن مركزي مبرد لخزن الأدوية ومركز رئيسي للإسعاف الفوري.

مشاريع ستراتيجية

وأشار محافظ ذي قار الى انجاز شارع النبي إبراهيم (ع) الذي يشتمل على أربعة مسارات بعرض ٥٢م وبطول ٢,٥ كم لكل مسار مع جسرين للمرور السريع وبكلفة إجمالية بلغت ٣٤ مليار دينار كما تضمنت مخططات المشروع الذي من شأنه فك الاختناق المروري في مركز المحافظة على مشروع استثماري لإنشاء ٢٨ عمارة سكنية ومحال تجارية تم طرحها للاستثمار مؤخرا.

وأضاف محافظ ذي قار: كما تضمنت مشاريع ٢٠٠٨ مشروع المدينة الجامعية الذي يتواصل العمل فيه حاليا لانجاز خمس كليات حديثة، إضافة الى مكتبة مركزية وأبنية للأقسام الداخلية بكلفة تتجاوز الـ٦٠ مليار دينار، وكذلك إنشاء خط ناقل للكهرباء ١٣٢K.V بطول ٤٥ كم وذلك لربط مناطق اهوار الناصرية بمحطة كهرباء المصب العام في مركز المحافظة وبكلفة ١٨ مليار دينار، كما تضمنت مشاريع خطة العام الحالي إنشاء محطات ثانوية ٣٣ K.V في مناطق اهوار الجبايش والفهود وكرمة بني سعيد، إضافة الى محطات متنقلة ١٣٢ K.V لفك الاختناق في الشبكة الكهربائية، مشيراً الى ان الانجاز الأكبر خلال عام ٢٠٠٨ يتمثل بافتتاح وتشغيل محطة ضخ المصب العام التي ستساهم في عملية استصلاح نحو ستة ملايين دونم من أراضي السهل الرسوبي في محافظات الوسط والجنوب حيث ستعمل المحطة، على سحب وخفض منسوب مياه البزل في المصب العام الى المستوى الذي يسمح بانسياب المياه عبر سايفون أسفل قاع نهر الفرات باتجاه الخليج العربي.

وتابع علوان قائلاً: كما تم إحياء نهر الصالحية في ناحية سيد دخيل الذي يؤمن مياه الري لعشرات القرى في الناحية المذكورة، وأضاف: كما يتواصل العمل حاليا لاستكمال إجراءات إنشاء مدينة صناعية بمساحة الفي دونم لاستيعاب جميع المصانع والمعامل والمشاريع الاستثمارية وإجراءات مماثلة لإنشاء مصفى نفط عملاق بطاقة ٣٠٠ الف برميل على طريق ناصرية – بصرة، وقد تمت المباشرة بإعداد التصاميم وفحص التربة لكلا المشروعين، كما يجري العمل حالياً وعلى حساب وزارة الإسكان والاعمار لتنفيذ مشروعي الصدر السكني والشموخ اللذين يشتملان على ٩٨٤ وحدة سكنية، وقد بلغت نسب الانجاز في اعمال مجمع الصدر السكني حتى الان نحو ٤٠ ٪ في حين تمت المباشرة باعمال مشروع مجمع الشموخ السكني.

محافظة ميسان

شبكات المجاري استحوذت على معظم التخصصات المالية.

٢٠ مليار دينار لتشغيل العاطلين ضمن منحة الحكومة.

٧٢٪ نسبة صرف التخصيصات في المحافظة.

تواصل العمل في مشاريع المجسرات والطريق الحولي وجسر الدفاس

العمارة/ رعد شاكر

بين إشادة الجهات التنفيذية وملاحظات الجهات التشريعية حول مجمل عمليات الأعمار والتنمية في محافظة ميسان، أجمع المواطنون على أن عجلة الأعمار ما زالت بطيئة الدوران منذ انطلاق مشاريع التنمية وتسريع الأعمار وتوافقت آراؤهم على أن الكثير من المشاريع تفتقر للجودة حيث يجري تنفيذ الأعمال من قبل مقاولين يفتقرون للكفاءة والإمكانات اللازمة ناهيك عن غياب دور الأشراف الهندسي الحكومي في كثير من المشاريع المنفذة.

وبرغم تعدد مصادر تمويل المشاريع من جهات عدة (مشاريع تنمية الأقاليم ومشاريع إنعاش الأهوار والخطة الاستثمارية الوزارية ومنحة رئيس الوزراء ومشاريع الدول المانحة) إلا أن السياقات الروتينية المتبعة في مراحل الكشف والإحالة والإعلان عن المشاريع والتي تأخذ زمناً طويلاً أسهمت في تأخر تنفيذ العديد من المشاريع التي طال انتظار المواطنين لها خصوصا تلك المتعلقة ببعض الخدمات الأساسية التي تفتقر لها المحافظة كالطرق والجسور والمستشفيات التخصصية والاتصالات والمدارس وأماكن الترفيه.

وبالنسبة لتخصيصات تنمية الأقاليم فأن المحافظة تتولى توزيع المبالغ على القطاعات المختلفة لتنفيذ المشاريع بعد مصادقة مجلس المحافظة وتقوم المحافظة بالإشراف بصورة مباشرة على تنفيذ ها بالتعاون مع الدائرة المستفيدة من المشروع.

التخصيصات المالية

وقد صادق مجلس المحافظة على المشاريع المقدمة ضمن موازنة تنمية الأقاليم لهذا العام ككلف إحالة على النحو التالي: لقطاع الماء نحو١٢ مليار دينار لـ ٥٤ مشروعاً تضمنت إنشاء مجمعات للمياه وصيانة محطات واستبدال شبكات وتجهيز مواد، وللطرق والجسور نحو ٥٤ مليار دينار لـ ١٥مشروعاً تتضمن فتح طرق جديدة وتبليط وصيانة شوارع وتصاميم لجسور وقناطر، والبلديات ٧ مليارات دينار لـ ١٩مشروعاً بضمنها ٣ مليارات دينار خصصت للتنظيفات وتضمنت المشاريع الأخرى تطوير شوارع وأرصفة وإنشاء أبنية وإنجاز مجمع سكني، والتربية والتعليم نحو ٤ مليارات دينار لـ ١٨ مشروعاً تتضمن تشييد عدد من مدارس وترميم مجموعة أخرى، وبلدية العمارة ٩٩ مليار دينار لـ ٧١مشروعاً تتضمن إنشاء تبليط شوارع وأرصفة جانبية وشراء معدات وآليات تخصصية وتقاطعين مجسرين وتشييد بناية جديدة للمديرية وأعمال تشجير مع منظومة للري وتخصيص ٤ مليارات دينار من المبلغ المرصود لتنظيفات مركز المحافظة، ولقطاع المجاري١١٩ مليار دينار لـ ٢٨مشروعاً تضمنت تنفيذ شبكات وخطوط ناقلة للمجاري ومياه الأمطار في عموم المحافظة مع شراء آليات تخصصية وإنشاء مرآب للآليات، والكهرباء ١٦ مليار دينار لـ ١٤مشروعاً تضمنت كهربة قرى وأحياء سكنية وتطوير مغذيات وتجهيز مواد منوعة، والرياضة والشباب أكثر من مليار دينار لـ ١٠مشاريع لبناء أندية رياضية ومنتديات شبابية وساحات مثيلة، والاتصالات نحو ٤ مليار دينار لـ ٦ مشاريع إنشاء شبكات وتجهيز مواد وأعمال مسار كابلات ضوئية، والصحة نحو٦ مليار دينار لـ ٦مشاريع تجهيز أجهزة ومعدات طبية مع تصاميم بناية مختبر مركزي، والإدارة المحلية بحدود ٢٥ مليار دينار لـ ٣ مشاريع بضمنها إكمال البناية الجديدة للمحافظة وتشييد بارك متعدد الطوابق للسيارات وتصاميم مباني في المحافظة.

مشاريع متفرقة بحدود٢ مليار دينار وتتضمن أعمال قشط تسوية شوارع وتأهيل أبنية وتصاميم مباني متنوعة.

نسب الصرف

وكانت تخصيصات المحافظة من خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠٠٨ بلغت ١٤٤ مليار دينار وأضيف لها مبلغ ٤٠ مليار دينار مدور من العام الماضي فبلغ المجموع ١٨٤ مليار دينار، وقد تم صرف مبلغ ١٣٢ مليار دينار منها لغاية نهاية تشرين الثاني الماضي وبذلك تكون المحافظة قد حققت نسبة صرف بحدود٧٢٪ وهي نسبة متقدمة بحسب وصف المسؤولين في المحافظة.

معوقات العمل

وعن المعوقات والمشاكل التي تحد من سرعة إنجاز المشاريع وتقلل من جودة بعضها أوجز محافظ ميسان لـ(المدى) ملاحظاته بما يلي:

أولاً: ما يتعلق منها بصلاحيات المحافظين، حيث أن الصلاحيات الحالية لا تتيح للمحافظ محاسبة المقاول المتأخر والمقصر أو المفسد وبشكل رادع ما شجع الكثير من المقاولين على بيع المقاولة إلى مقاول ثانوي– البيع بالباطن– ونتيجة لذلك تلكأ العمل في العديد من المشاريع إضافة لرداءة مواصفات التنفيذ.

ثانياً: ندرة الشركات الكفوءة إضافة لنقص الكادر الهندسي الحكومي المشرف على تنفيذ المشاريع حيث أقترح المحافظ منح المحافظين صلاحيات تنسيب المهندسين بين دوائر الوزارات للإفادة منهم بصورة أمثل، مشيراً إلى أن هناك العديد من الخبرات الهندسية غير المستغلة في دعم مسيرة الإعمار لكونها ضمن ملاكات دوائر ليس بعهدتها مشاريع وهي كوادر فائضة عن حاجة تلك الدوائر.

منوهاً إلى ضرورة منح المحافظ صلاحية منح المكافآت التشجيعية للمهندسين لتحفيزهم على العطاء والمثابرة في أداء العمل.

والمشكلة الثالثة تتمثل في انعدام التنسيق بين الوزارات والمحافظات في تنفيذ المشاريع الوزارية في المحافظات حيث يوجد تداخل بينها وبين مشاريع المحافظة ويجب وضع آليات للتنسيق في هذا المجال.

وأشار المحافظ إلى أن العديد من مشاريع الوزارات في ميسان يشوبها التلكؤ، وضرب مثلاً على ذلك مشروع ماء العمارة الموحد الذي لم يحقق وخلال أكثر من عام سوى ١,٧٪ وتم سحب العمل من المقاول وأعيد إعلانه مرة أخرى.

وأخير مسألة التخصيصات حيث أكد المحافظ أن ميسان تشكو من قلة التخصيصات الممنوحة لها بسبب قلة كثافتها السكانية حيث تعد ثاني أصغر محافظة بعد السماوة في هذا المجال، ودعا إلى اعتماد نسبة إنجاز المشاريع، إضافة إلى النسبة السكانية في توزيع التخصيصات المالية للمحافظات.

مشاريع الاهوار

أما بالنسبة لمشاريع خطة إنعاش الأهوار التي كانت تشرف على تنفيذها المحافظة فإن قسماً كبيراً من مشاريع عام ٢٠٠٧ ما زالت في طور الإنجاز بسبب تأخر إطلاق التخصيصات في حينها بحسب المسؤولين في المحافظة، وقد كشف رئيس لجنة الأعمار والتنمية في مجلس المحافظة: أن وزير الدولة لشؤون الأهوار حسن الساري ارتأى أن يكون الإشراف على اختيار وتوزيع المشاريع مركزياً وبأشراف وزارة الدولة لشؤون الأهوار من دون مصادقة مجلس المحافظة، وبهذا لم يعد للمحافظة أية صلة بهذه المشاريع في ما يخص وضع الخطط أو الأشراف على التنفيذ.

محافظة المثنى

إنشاء محطة كهرباء ثانوية وتأهيل محطات الوركاء والهلال

تحديث التصميم الأساسي لاقضية السماوة والرميثة والخضر

نصب مجمعات ماء في القرى وإكمال (١٨) مدرسة

السماوة/ عدنان سمير

شهدت محافظة المثنى تنفيذ عشرات المشاريع الخدمية والجمالية خلال العام الحالي للارتقاء بالواقع المتردي الذي ظلت مدن المحافظة تعانيه خلال العقود المنصرمة حتى غدت الأولى في المحرومية من بين المحافظات والتي بلغت ٨٢٪ حسب تقارير الأمم المتحدة وعلى الرغم من تنفيذ المشاريع التي يعود قسم منها الى عام ٢٠٠٧ وانجاز قسم من مشاريع العام الحالي فأن مدن المثنى مازالت تعاني نقص الخدمات لحاجتها الى تنفيذ مشاريع ستراتيجية.

مشاريع كبيرة

ويقول محافظ المثنى احمد مرزوك الصلال: ان المحافظة نفذت مشاريع كبيرة لمعالجة النقص الحاصل غير إننا ما نزال بحاجة الى المزيد من المبالغ لتنفيذ مشاريع نراها مهمة بالنسبة للمواطنين.

وأضاف: ان المحافظة أنجزت خلال الأسابيع الماضية مشاريع تعود الى العام الماضي بكلفة ٣٩ مليار دينار في قطاعات مختلفة فيما أنجزت مشاريع بكلفة ٤٤ مليار دينار خلال العام الحالي من أصل ١٩٩ مليار دينار خصصت للمحافظة ضمن تخصيصات هذا العام فيما يستمر العمل بتنفيذ المشاريع الكبيرة التي تمت أحالتها الى المقاولين والشركات.

وأكد ان المشاريع التي نفذت والتي مازال العمل مستمراً فيها تشتمل على إنشاء المرحلة الثانية من مشروع الخزانات الارضية في دائرة الماء وإعداد تصاميم شبكات قضائي الرميثة والخضر ونصب وحدات ماء مجمعة في أبو شريش (ناحية المجد) وآل يونس (ناحية السوير) ونصب وحدة RO في السماوة وإيصال التيار الكهربائي لثلاثة مجمعات ماء في الخضر والسوير، فضلاً عن تأهيل شبكات الماء في ناحية المجد.

نسب متفاوتة

وأكد ان مديرية التربية حققت نسباً متفاوتة في مشاريعها البالغة ٣٧ مشروعا وشملت ٣٣ مدرسة وقاعتين دراسيتين ومشاريع صحية وتوزعت المدارس التي كان معظمها تشتمل على ١٢ صفا في مناطق مختلفة من نواحي واقضية المحافظة.فيما قامت مديرية الكهرباء بإنشاء محطة كهرباء ثانية في السماوة وتأهيل ثلاث محطات في الوركاء والهلال والسماوة فضلا عن تجهيز الدائرة بمعدات تخصصية وتواصل مديرية التخطيط العمراني تنفيذ مشروع ستراتيجية تطوير وتحديث التصميم الأساسي لأقضية السماوة والرميثة والخضر.

الطرق والجسور

وحول مشاريع الطرق والجسور قال المحافظ انه تم تبليط واكساء ١٢ كم من طريق سيد هادي–الطوايل وتبليط طرق الخضر الظاهرة بطول ٤ كم وآل سميح/ الوركاء والنجمي/ السعيدية والوركاء/ البيضة والشويلة/ الخضر والسماوة/ الخضر (البديري) والعمية/ الظوالم وتأهيل طريق الكرامة في الوركاء وإعداد دراسة لإنشاء جسر كونكريتي بديلاً عن لجسر الشهداء الحالي في السماوة وحول البناء.

وأضاف المحافظ: تم تشييد ١٢ داراً للأساتذة وبناء الأقسام الداخلية للبنات وبنايتين لكليتي الطب والهندسة فيما شرعت مديرية المجاري بتنفيذ مشاريع مجاري في أحياء المعلمين والرسالة والضباط وتنفيذ حملة لوضع أغطية كونكريتية للمنهولات وأنجزت مديرية البلديات مشاريع تأهيل وتبليط طرق في الأحياء السكنية في السماوة والرميثة والخضر والسلمان ونواحي الوركاء والمجد والهلال والنجمي والسوير والدراجي وبصية وتنفيذ حملات لتنظيف الأحياء السكنية ودفن مستنقعات وزراعة المتنزهات والجزرات الوسطية ضمن مشروع زراعة المليون شجرة في المحافظة التي أوعزت به وزارة البلديات والأشغال العامة.

التعليم